

مجمع الأمثال

2140 - صَرَّحَتْ ° كَحْلٌ ° .

وذلك إذا أصابت الناس سنةٌ شديدةٌ يقال : صَرَّحَ - بالضم - صراحةً وصرُوحَةً إذا خلاصَ وكذلك صَرَّحَ - بالتشديد - وكَحْلٌ : السنة والجدُّ بـ معرفة لا تداخلها [ص 405] [الألف واللام فإذا قيل " صَرَّحَتْ ° كحل " كان معناه خلاصت السنة في الشدة والجدوبة وقيل : كَحْلٌ اسمٌ للسماء يقال " صَرَّحَتْ ° كَحْلٌ " إذا لم يكن في السماء غَيمٌ قال سَلَامَةُ بن جَنْدَلٍ : .

قومٌ إذا صَرَّحَتْ ° كَحْلٌ بِيُوتُهُمْ ... مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرُوبٍ .

ومعنى صرحت ههنا انكشفت كما يقال " صَرَّحَ الحق عن مَحْضِهِ " .